كالوبيا والحمص والجلبان والشذاب ولياكلن الزبيب والسفرجل انتهى لفظ التنقيح وقال شيخنا

باب في علاج الحامل اذا احدث بها سيلان الدم تستعمل في طعامها الخل والكزبرة ولا تكثر
من الكزبرة فان الاكثار منها مذموم ومن خواصها انها تضعف القلب وكذلك تستعمل حب الرمان
وتجتنب الالبان والادهان واللحم والعسل واكل كل مولد للدم او كثير الغذا او شديد الحرارة وبعد ريح كالجلبان
وما صنع منه ومن ثم القطران والمرزوس النطيب بكل طيب حار وتغتسل بالماء البارد وتكون طبسها حل يعني الشمس والاذاخر
وكذلك تطيب بماء الورد وقيل اذا دق بعر الماعز ناعما وخلط بكندر واحتملته المراة في صوفة قطع سيلان الدم من اي
موضع كان في البدن جربت هذا فنجح وكذلك يسحق الكافور بالماء والتحمل به تنقطع نزف الدم
مجرب انتهى لفظه ومن كتاب البركة قال ابن الجوزي ويقال ان الولد يكون في بطن الام معتمدا
على رجليه واحنا على ركبتيه واليديه على ركبتيه والعينان على الركبتين وظهره الى وجه الام انتهى ومن الرسالة
للماردينى زعم بعضهم ان المني يصير علقة في نحو اسبوعين ويصير مضغة في نحو ثلثة اسابيع ويتم خلقه اما الذكر
فما بين ثلثين يوما الى اربعين يوما واما الانثى ففيما بين الاربعين يوما الى خمسين يوما وكل جنين يتحرك
في ضعف عدد الايام التي خلق فيها فان تمت خلقته في خمس وثلاثين تحرك في سبعين يوما وولد في مائتين
وعشرة ايام وذلك من مواليد التسعة الاشهر فان تمت خلقته في اربعين يوما ولد في مايتين وعشرين يوما
وذلك من مواليد الثمانية الاشهر وحكمه انه لا يعيش وان تمت خلقته في خمس واربعين يوما تحرك في
تسعين يوما وذلك من مواليد التسعة الاشهر واما السبب عندهم في ان المولود لا يبقى لثمانية اشهر
ويبقى لسبعة اشهر وكان في ظاهر القياس ان يكون المولود لثمانية اشهر اتم وابقى من المولود لسبعة
اشهر فان ثنس لما زعم في كتابه ان المولودين لثمانية انه اذا اتى على الجنين ستة اشهر تامة
وصار في الشهر السابع اضطرب اضطرابا شديدا يروم ذلك الخروج بطبعه فان كان صحيحا سمينا قويا
هتك الحجب وخرق الاغشية وخرج وحكمه البقا وان حدث له ذلك الاضطراب وهو ضعيف

مطلب ان الولد يكون في بطن الام

مطلب

بحيث

الثامن

بحيث غير قوى على هتك الحجب والخروج اعتراه من ذلك الاضطراب المرض وبقي في الرحم مريضا سيئ الحال
حتى يصير في الشهر الثامن فان امهله حتى يجاوز الشهر الثامن ويصير في الشهر التاسع فمن حكم البقا
وان لم يمهله المرض فاما ان يموت في الرحم فيخرج سقطا واما ان يولد في الشهر الثامن فيكون سقيما
واختلاف الهوى تمام يزيد سقما ولا يبقى انتهى وقال في التنقيح **فصل**
والشهر السابع اول شهر يولد الجنين فيه وكثيرا ما يموت المولودون لهذا لانهم يتاشون حركات شديدة
في ضعف الخلقة لكن يموت المولود في الثامن لانه اكثر هلاكا قل ما يعيش لانه وان كان خلقته متاخرا فقد
دل تحركه على ضعف قوته وان كان قويا فقد رام الخروج ما تلابه فضعفت قوته ومرض فاذا ولد
حينئذ فحكم الضعيف المولود المريض الذي لا يرجى له الحيوة فلذلك كان في الشهر الثامن على خطر ومن
اسقطت فيه مات واما المولود في الشهر التاسع فيسلم لرجوع القوة اليه اذ كان قد انقلب
وان كان انما انساق والحركة في ذلك الوقت بحكم الضعيف البنية واكثر من يولد في الشهر
العاشر يكون ضعيف القوة قد اراد الخروج في التاسع فلم يقو وانما تكون الولادة اذا انفرق ما يؤديه الى
المشيمة من الدم وما يتادى اليه من المشيم وتكون اعضاؤه قد تمت فيتحرك عند السابع الى الخروج
وذلك تمت قوته فاذا عجز اصابه ضعف لا ينوب اليه بعد القوة الى التاسع انتهى وقال الاطبا اذا
حضرت الولادة اكلت المراة شيا قليل المقدار كثير الغذا ومن مختصر شيخنا رحمه الله تعالى

باب لتسهيل الولادة يحمل الجزع اذا الف في شعر المراة عند الطلق
اسرعت الولادة وقيل اذا اعقدت مرجانة في فخذ المراة اليسرى يخرج الولد سريعا وقيل ان زبد البحر
اذا اشتمته الحامل مفاجاة وضعت ولدها وقيل اذا اشتمت الحامل دخان السراج اسقطت وكذلك الفرس قبل
ان يشعر ولدها وفي بعض كتب الطب ان تبخير بذخن بحجمها يكون فانه نافع باذن الله تعالى ومن بعض الكتب
ايضا للخروج المشيمة التعطس فهو موافق جدا والتبخر بعظم السمكة المالحة وحافر الفرس نافع ايضا وطبخ الثوم

تسهيل الولاده

Copyright © King Saud University